[592] عمر بن الخطاب، قال: كنت أجفو عليا، فلقيني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إنك آذيتني يا عمر، فقلت: أعوذ بالله من أذى رسوله، قال: إنك قد آذيت عليا، ومن آذى عليا فقد آذاني. والعكبري في الابانة: بإسناده عن سعد بن أبي وقاص، قال: كنت أنا ورجلان في المسجد، فنلنا من علي عليه السلام، فأقبل النبي صلى الله عليه وآله مغضبا فقال: ما لكم ولي ؟ من آذى عليا فقد آذاني [من آذى عليا فقد آذاني، من آذى عليا فقد آذاني]. [بحار الانوار: 39 / 331 - من حديث 1، عن المناقب: 2 / 10 - 12 (3 / 210 - 211)] 20 - قب: بإسناده عن الاصبغ بن نباتة، قال: سألت الحسين عليه السلام، فقلت: سيدي ! أسألك عن شئ أنا به موقن، وإنه من سر الله وأنت المسرور إليه ذلك السر، فقال: يا أصبغ ! أتريد أن ترى مخاطبة رسول الله لابي دون يوم مسجد قبا ؟. قال: قلت: هذا الذي أردت. قال: قم، فإذا أنا وهو بالكوفة، فنظرت فإذا المسجد من قبل أن يرتد الي بصري، فتبسم في وجهي، ثم قال: يا أصبغ ! إن سليمان بن داود أعطي الريح [غدوها شهر ورواحها شهر] وأنا قد أعطيت أكثر مما أعطي سليمان، فقلت: صدقت والله يا بن رسول الله. فقال: نحن الذين عندنا علم الكتاب، وبيان ما فيه، وليس عند أحد [لاحد] من خلقه ما عندنا، لانا أهل سر الله، فتبسم في وجهي، ثم قال: نحن آل الله وورثة رسوله، فقلت: الحمد لله على ذلك. قال لي: أدخل، فدخلت، فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله محتبئ في المحراب بردائه، فنظرت فإذا [أنا] بأمير المؤمنين عليه السلام قابض على تلابيب الاعسر، فرأيت رسول الله يعض على الانامل وهو يقول: بئس الخلف خلفتني أنت وأصحابك، عليكم لعنة الله ولعنتي... الخبر. أقول: قيل: المراد بأبي دون، هو أبو بكر، وقيل: الاعسر، هو أحدهما. [بحار الانوار: 44 / 184 - 185، حديث 11، عن المناقب: 4 / 52] 21 - عن كتاب سليم بن قيس، وفيه: قال سلمان:.. ولم يكن منا أحد أشد قولا من الزبير، فإنه لما بايع قال: يا بن صهاك ! أما والله لولا هؤلاء الطغاة الذين أعانوك لما كنت تقدم علي ومعي سيفي، لما أعرف من جبنك ولؤمك، ولكن وجدت طغاة تقوى بهم وتصول، فغضب عمر، وقال: أتذكر صهاكا ؟. فقال: ومن صهاك ؟ وما يمنعني من ذكرها ؟ !، وقد كانت صهاك زانية، أو تنكر ذلك ؟ أو ليس قد كانت أمة حبشية لجدي عبد المطلب فزنى بها جدك نفيل فولدت أباك الخطاب، فوهبها عبد المطلب له _____